لم كذا اى كذا او هو من الوسم بمعنى العلامة اى وسمته بوسم واشتهرت ان النظم كان للحجلة ليكون سببا
لازدياد الثناء لحضرة سلطان جميع الورى اى الخلق من الممالك الاسلامية وغيرها وان لم يكونوا منقادين
له لبغيهم او كفرهم محمد عطوفي ياد وهو السلطان الجليل المحب للعلماء والصلحاء ابن السلطان المجاهد
الذى كان من خيار ملوك ارض الروم السعيد بايزيد ابن السلطان العادل المغنى عن صفة الجهاد مراد خان
ابن السلطان ذى الكرم الوافر والعدل المتكاثر اورخان ابن الملك المجاهد العادل المحسن الى الايتام
والارامل السلطان عثمان اول السلاطين العثمانية فى ممالك الروم ادام الله ملكهم فانهم من
اعظم سلاطين الدنيا شوكة وهيبة ولهم نسب متصل بيافث بن نوح عليه الصلوة والسلام وكان جده
سليمان شاه سلطانا فى بلاد ماهان وبلخ فلما خرج جنكيز خان وخرب بلاد بلخ وتفرق اهلها فى سنة
عشر وستمائة الى الاماكن وقصد سليمان شاه مع اولاده بلاد الروم وكان قد سمع بدولة السلاجقة
بالروم وعظم شوكتهم وكثرة غزوهم الى الكفار وتبعه فى ذلك خلق كثير فقاتلوا مع الكفار فى البر
فغنموا كثيرا ثم قصدوا ان يعبروا حلب فوصلوا الى نهر الفرات امام قلعة جعبر ولم يعلموا المعبر فعبروا
النهر فغلب عليهم الماء فغرق سليمان شاه فاخرجوه ودفنوه هناك وقبره يزار ويسمى ترك مزاري رحمه الله تعالى
واتباعه توابع المهاجرين ونفصل احوالهم لا يسع المقام وما ذكر كان سبب هجرتهم الى بلاد الروم ثم
ما زال امرهم يزداد علوا او قربا عند السلطان الاعظم السلجوقى لعدالتهم وكثرة نفعهم فى الغزو
الى ان ولاهم الله تعالى الخلافة فاولهم السلطان عثمان الغازى كما مر صاحب نعت محمد والا
ضافة للاستمرار فى معنوية فصح وقوعه صفة للمعرفة لا بمعنى الحال والاستقبال شيراز عش
مصر فى البهجة والعلمية مدينة صحيحة الهوى عذبة الماء كثيرة الخيرات وافرة الغلات وهى حسن

احسن بلاد فارس بناها اشهر ازبن تيمور شاه وسميت به كما فى القاموس وغيره ثم حكم
بناها ابن بويه ذو عمران من اقام بنى ازدستة بطيب عيشه من غير سبب بعين ومن عجائبها
شجرة تفاح نصف تفاحها فى غاية الحلاوة ونصفها الآخر حامض ولعل واغا وصفه بكون
صاحبها الكسلاء الاعاجم من الرفضة والكفار عليها قبل فتح الله تعالى الاسلام سيما
وفى زماننا عاد الى ما كان وطلع بها قرن الشيطان نعوذ بالله من فتن الشيطان الرضى بكسر الراء
وهو مصدر جعل نعتا ثانيا لبنا او يكون باسم المفعول اى المرضى حاله وشيمه عند الخلق والخالق
المؤيد من جانب الله تعالى اسئل ربى ان يعز الدينا بالنون الاطلاق اى يقوى الدين
به بعد ذكر من اعزه اى قواه بعد ذكر او ان يهلك العدى بكسر العين وضمها
اسم جمع للعدو وهو ضد الصديق للواحد والجمع والذكر والانثى وقد يؤنث ويثنى ويجمع
فجمعه اعداء وجمع الجمع اعاد الباغينا الخارجين عن طاعته فليس لنا للتعليل اى والاعاد
عوضه بما من اذ ليس عندى من زائدة لتاكيد النفى هدايا بفتح الهاء جمع هدية وهى ما
يقصد به تعظيم المهدى اليه بخلاف الصدقة يقصد بها التوسعة على المتصدق عليه ومن ثمه
حلت الهدية للنبى صلى الله عليه وسلم دون الصدقة تصلح بضم اللام وفتحها من صلح ككرم ومنع
نعت هدايا اى تصلح للعرض عليه من الاموال الدنيوية فالاستثناء بعده بقوله سوى دعاء
منقطع لعدم دخول الدعاء فى الاموال وان جعل الهدايا اعم من الاموال الدنيوية فا
لاستثناء متصل ويكون من الادعية وهذه هدية من جملة المستثنى من حيث المعنى
ابرح اى لا ابرح ولا ازال اماشى على الدعاء بدوام دولته وازدياد هذه

Copyright © King Saud University